

المصارف الإسلامية والأزمة المالية العالمية : الواقع والتحديات

أ.د حربي محمد عريقات

جامعة البترا

كلية العلوم الإدارية والمالية

عمان / الأردن

دراسة مقدمة

المؤتمر العلمي الدولي السابع

كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية

جامعة الزرقاء الخاصة

حول

تداعيات الأزمة الإقتصادية العالمية على منظمات الأعمال

" التحديات - الفرص - الآفاق "

للفترة 10-11-نوفمبر 2009

## ملخص

### المصارف الإسلامية والأزمة المالية العالمية: الواقع والتحديات

أ.د حربي محمد عريقات

كلية العلوم الإدارية والمالية

جامعة البترا

عمان / الأردن

لقد شهد الربع الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين حركة انطلاق سريعة لمسيرة المصارف الإسلامية وانتشارها في مختلف أرجاء العالم، كما أنها حققت نجاحاً ملموساً بتقدمها العمل المصرفي الإسلامية بصيغ متميزة بعيدة عن قاعدة الديون والربا التي تركز عليها أعمال المصارف التجارية والمتخصصة في العالم.

فالمصارف الإسلامية تتعامل من خلال البيوع الإسلامية الثلاث ( المضاربة ، المراجعة والمشاركة ) أي ضمن أحكام وقواعد الشريعة الإسلامية ، وعدم التعامل بالربا هو التزام بهدى القرآن الكريم ، كما هي مؤسسات مالية استثمارية تنموية وتستهدف بتجميع الأموال وتحقيق الاستخدام الأمثل لبناء مجتمع التكافل الإجتماعي الإسلامي

علمنا هذا هو بأمس الحاجة اليوم إلى نظام صالح رشيد بعد هذا الإعصار المالي وذلك بتطبيق النظام الإقتصادي الإسلامي بعيداً عن العطرسة والظلم والاستكبار والجشع من قبل النظام الرأسمالي والأنظمة الإقتصادية المعاصرة الأخرى التي لم تحل المشاكل المتعددة.

إن الخطأ الأكبر للرأسمالية الغربية رهاؤها على الفائدة كأداة للتمويل وضربها عرض الحائط بتحذيرات كبار الإقتصاديين الغربيين من خطورة الآثار المدمرة لهذا النظام ، لافتناً إلى أن حل هذه

الأزمة ، تتمثل في تعميم نظام التمويل الذاتي ، عن طريق المشاركة والاستفادة من هذا النموذج الذي قدمته البنوك الإسلامية ، والتركيز كذلك على الإستثمار في مشاريع انتاجية ، وليس استثماراً مالياً ورقياً وهمياً

ولكي يخرج النظام المالي العالمي من النفق المظلم للأزمة المالية العالمية الراهنة لا بد من وجود بديل واقعي وهو النظام المصرفي الإسلامي وفرض رقابة صارمة من قبل البنوك المركزية على كافة الوحدات المصرفية مع إعادة هيكلة النظام المالي العالمي من خلال وضع ضوابط واضحة لأسس الرقابة والإشراف على الأنظمة المصرفية بعامة ، وكفاية رأس مال على وجه خاص ، واعتماد سياسات مصرفية بحزم وصرامة، خاصة فيما يتصل بإدارة السيولة والربحية وإدارة مخاطر الائتمان .

فالتمويل الإسلامي يقوم على نظام المشاركة في الربح والخسارة ويرتبط باستثمار حقيقي في مشروعات ائتمانية ، وحرمت الفائدة لأن المال هو مال الله وأن البشر مستخلفين في هذا المال للنفع العام وليس النفع الخاص وأن يوجه المال إلى ما يرضى الله في خدمة عباد الله

والدراسة تتكون من ثلاثة فصول:

**الفصل الأول :** يتناول مفاهيم أساسية حول المصارف الإسلامية

**الفصل الثاني:** الأزمة المالية العالمية : أسبابها وتداعياتها وانعكاساتها على العالم

**الفصل الثالث:** ويتناول المصارف الإسلامية والأزمة المالية العالمية وأخيراً الخلاصة والتوصيات

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على واقع المصارف الإسلامية وتحديات العولمة بالإضافة إلى انعكاسات الأزمة المالية العالمية على المصارف الإسلامية وغير الإسلامية في كثير من دول العالم وما هو العلاج لحل هذه الأزمة

## **Abstract**

### **Islamic banks and The global financial crisis**

#### **Reality and challenges**

**Professor Dr. Harby Arikat**

**University of Petra**

**Amman- Jordan**

We have seen the last quarter of the twentieth century and the beginning of the twentieth first century and the atheist movement to the start of a rapid march of Islamic banks and spread in various Parts of the world, and it has achieved significant success, providing Islamic banking away from the formulas of a privileged debt and riba ( Rate of Interest ), which focuses on the work of commercial and specialized banks in the world

Islamic banks deal in the sales of the three Islamic ( speculative, murabaha and participation) of any part of the provisions and rules of Islamic law, and not to deal with riba is the commitment of the guidance the Holy Quran, as financial institutions, investment and development aimed at pooling funds and achieve the optimum utilization of building the Islamic society of social solidarity

This world is in dire need today for a rational system for after this storm that the application of financial and economic system of Islam away from the arrogance, injustice and greed of the capitalist system of contemporary economic systems and others unresolved problems

The biggest mistake of the capitalist west, is the reason for hope on interest as an instrument of financing, and hit the wall of western

warnings of senior economists, from the seriousness of the devastating effects of this system, pointing out that the solution to this crisis in the mainstream system of self – financing , through the participation and benefit from this model by Islamic banks, and also focus on investment in productive project, not the investment of money and paper and placebo.

In order for the global financial system out of the dark tunnel of the current global financial crisis has to be realistic alternative is the Islamic banking system and the imposition of strict control by the central banks of all units with the restructuring of the global financial system through the development of controls and clear of the foundations of control and supervision of the banking systems in general and the adequacy of capital , in particular, the adoption of policies and stricter banking firm, in particular with regard to the management of liquidity, profitability , credit risk management . Islamic finance is based on the system to participate in the profit and loss associated with investing in real projects, credit, interest and denied the money because money is owned by God and human beings in this mstkhalafin money for the benefit of the public and not private benefit and to bring money to the satisfaction of slaves of God in the service of God

The study consists of three chapters:

Chapter 1 : deals with basic concepts about the Islamic banks.

Chapter 2: the global financial crisis : causes and implications, and repercussions on the world

Chapter3: In dealing with Islamic banks and the global financial crisis and finally the executive summary and recommendations.

The objective of this study is to identify the reality of Islamic banks and the challenges of globalization as well as the scientific implications of the financial crisis on the Islamic bank and non –Muslim bank in many countries of the world and what is the original method to solve this crisis

